

Standards of Mass Communicator in Iraqi News Agencies and Its Role in Establishing the News Agenda

معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودورها في بناء الأجندة الإخبارية

Dr. Ali Qassir^{1,*}, Haider Ahmed Kareem Ibrahim²,

¹ College of Media / Jinan University

² Master's student at the College of Media / Jinan University

د. علي قصير^{١*}، حيدر أحمد كريم إبراهيم^٢،

^١ كلية الاعلام- جامعة الجنان

^٢ طالب ماجستير في جامعة الجنان

ABSTRACT

The research enclosed standards of mass communicator in Iraqi news agencies and his/her role in establishing the news agenda as a significant topic. This has been a must after the Arab media arena was crowded with a group of professional journalists, who have distinctive capabilities, potentials, and skills, including Iraqi agency journalists in general.

This research tried to reach the skills and characteristics of the mass communicator through the questionnaire form, which was prepared and revised with scientific sobriety, and the ability of the mass communicator to establish...

الخلاصة

غطت الدراسة معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء أجندتها الإخبارية باعتباره موضوعاً مهماً، بعد أن ازدحمت الساحة الإعلامية العربية بمجموعة من الصحفيين المحترفين، الذين يتمتعون بقدرات وصفات ومهارات مميزة، من بينهم صحفيو الوكالات العراقية بشكل عام. وحاول هذا البحث إلى التوصل إلى المهارات والصفات التي يتميز بها القائم بالاتصال من خلال صحيفة الاستبيان التي عدت ونقحت برصانة علمية، ومدى قدرة القائم بالاتصال على بناء الأجندة الإخبارية في وكالات الأنباء العراقية (وكالة الأنباء العراقية، وكالة موازين نيوز، وكالة شفق نيوز)، وقدرته على استقطاب الجماهير بواسطة الرسالة الإعلامية. كما سعت الدراسة للتعرف إلى أهم الخصائص الشكلية لطبيعة بناء الأجندة الإخبارية الإعلامية. وقد اعتمد البحث، الذي ينتمي إلى الدراسات الوصفية...

الكلمات المفتاحية:

إعلامي، أجندة الأخبار، صحفيو الوكالة العراقية، وكالة أنباء موازين، وكالة شفق نيوز.

Keywords:

Mass Communicator, News Agenda, Iraqi Agency Journalists, Mawazine News Agency, Shafaq News Agency.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/12/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/3/2023

مقدمة :

غطت الدراسة معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء أجندتها الإخبارية باعتباره موضوعاً مهماً، بعد أن ازدهمت الساحة الإعلامية العربية بمجموعة من الصحفيين المحترفين، الذين يتمتعون بقدرات وصفات ومهارات مميزة، من بينهم صحفيو الوكالات العراقية بشكل عام. وحاول هذا البحث إلى التوصل إلى المهارات والصفات التي يتميز بها القائم بالاتصال من خلال صحيفة الاستبيان التي عدت ونقحت برصانة علمية، ومدى قدرة القائم بالاتصال على بناء الأجندة الإخبارية في وكالات الأنباء العراقية (وكالة الأنباء العراقية، وكالة موازين نيوز، وكالة شفق نيوز)، وقدرته على استقطاب الجماهير بواسطة الرسالة الإعلامية. كما سعت الدراسة للتعرف إلى أهم الخصائص الشكلية لطبيعة بناء الأجندة الإخبارية الإعلامية. وقد اعتمد البحث، الذي ينتمي إلى الدراسات الوصفية، الأسلوب المسحي، بغية الوصول إلى محصلات دقيقة وواضحة للمشكلة. على جمع البيانات والمعطيات اللازمة، والتي أخضعت إلى تفسير وتحليل دقيق. وشملت عينة الدراسة العاملين في وكالات الأنباء الإخبارية، التي سبق ذكرها، كعينة قصدية. وتم اختيار (١٤٠) مفردة.

مقدمة

يعتبر القائم بالاتصال الحلقة الأهم في عملية البناء للأجندة الإخبارية في وكالات الأنباء العراقية أو غيرها. ونتيجة تطور عمل وسائل الإعلام المحلية وازدياد مشكلات العاملين في وكالات الأنباء، توجهت دراستنا لإيضاح هذه المشاكل، والعمل على إيجاد الصيغ الملائمة، من خلال التعرف إلى المعايير الرئيسية التي يتعرض لها القائم بالاتصال في بناء الأجندة الإخبارية لدى وكالات الأنباء العراقية. وفي الآونة الأخيرة لاحظنا تفاقم المشكلات الإعلامية، الأمر الذي قاد إلى ممارسات غير مسؤولة من جانب تلك الوسائل الإعلامية، التي تغير جزء منها إلى أدوات لنقل الشائعات والأكاذيب وانتهاك خصوصية المجتمع والأفراد والترويج لمبادئ وأفكار فئة من الناس على حساب الفئات الأخرى، في حين لو عملت الصحافة وفقاً لضوابطها الصحيحة، لكانت ناقلاً أميناً لعكس واقع المجتمع، وهذا الأمر يتناسب طردياً مع احترافية القائم بالاتصال من عدمها؛ فالقائم بالاتصال يعد المسؤول الأول عما ينشر من أخبار، لأنه يتلقى كماً هائلاً من الأخبار اليومية المتدفقة من مختلف أنحاء العالم.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: إشكالية الدراسة

لقد تزايد الاهتمام عالمياً بالتوجهات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال عامة، وانعكس ذلك نسبياً على العراق والدول العربية، نتيجة لظهور وسائل ووسائط الإعلام الجديد، بما تشمل عليه من عناصر (الصحفي الإلكتروني، والمحرر الشامل، والمواطن الصحفي، والمدونين). لذا، تبحث دراستنا هذه في معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء أجندتها الإخبارية، وتدرس نظرة القائم بالاتصال في الإعلام المحلي المستقبلية، لدوره فاعلاً رئيساً في البيئة الإعلامية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من التكنولوجيا الحديثة في عمل الوكالات الاخبارية، وفي استخدام المعايير، حيث اهتم العديد من الباحثين عبر السنوات الماضية بدراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على القائم بالاتصال واتجاهاته وتكوين آرائه، ومع تطور هذه البحوث وظهور أهمية دور القائم بالاتصال اتجه الباحثون للإجابة على سؤال: **من يضع أجندة وسائل الإعلام؟** أي دراسة الحالات العملية السابقة لظهور المواد الإعلامية. وتمثلت عينة الدراسة في الصحفيين العاملين في الوكالات الاخبارية العراقية. ونقصد بالقائم بالاتصال في الوكالات المراسلين والمحترفين ورؤساء التحرير ومشرفي العمل الخبري، لتأثيرهم المباشر في عملية اختيار الأخبار وتحريرها، وهناك جملة من النقاط التي تثبت أهمية دراستنا:

- هذه الدراسة تُعنى بالقائم بالاتصال فهو جوهر العملية الاتصالية، ودراسة ظروف وتوجهات وآراء القائمين بالاتصال حول سياسة المؤسسة.
- التعرف إلى السمات والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال في وكالات الانباء، لمعرفة نوعية العلاقات القائمة فيما بينهم.
- يبدأ البحث اهميته من تطور وكالات الانباء واعتمادها على التكنولوجيا المعاصرة بهدف الوصول الى الجماهير او نقل المعلومات الى الجماهير.
- تطور وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ودرها في تطور عمل وكالات الانباء العراقية.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجع أو مصدر لتطور عمل الوكالات في الوقت الحالي والمستقبل القريب.
- يمكن أن تبرز هذه الدراسة دور عمل وكالات الانباء العراقية في تطور الاعلام العراقي بصورة عامة.

- ثالثاً: أهداف الدراسة

- إن الهدف الاساسي من الدراسة الحالية هو التعرف إلى معايير القائم بالاتصال وتحديد أهدافها والكشف عنها في وكالات الانباء العراقية ودوره في بناء الاجندة الإخبارية.
- الهدف الرئيسي للدراسة: تحديد معايير القائم بالاتصال في وكالات الانباء العراقية ودوره في بناء الاجندة الإخبارية.
- الهدف الفرعي الاول: كشف مهارات واساليب القائم بالاتصال في وكالات الانباء العراقية في بناء الاجندة الإخبارية.
- الهدف الفرعي الثاني: معرفة فيما إذا كان القائم بالاتصال يتمتع بحرية تامة في بناء اجندات اخبارية في وكالات الانباء العراقية.
- الهدف الفرعي الثالث: معرفة تأثير القائم بالاتصال في وكالات الانباء العراقية على الجمهور المستهدف.

وهناك جملة من النقاط التي تثبت أهمية دراستنا:

هذه الدراسة تعني بالقائم بالاتصال الذي هو جوهر العملية الاتصالية، ودراسة ظروف وتوجهات وآراء القائمين بالاتصال حول سياسة المؤسسة.

التعرف إلى السمات والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال في وكالات الأنباء، لمعرفة نوعية العلاقات القائمة فيما بينهم.

يبدأ البحث أهميته من التطور وكالات الأنباء واعتمادها على التكنولوجيا المعاصرة بهدف الوصول الى الجماهير او نقل المعلومات الى الجماهير.

خامساً: الفرضيات

الفرض الرئيسي للدراسة: هناك علاقات ذي دلالة احصائية بين المعايير الاجتماعية للقائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الاجندة الاخبارية.

الفرض الفرعي الاول: هناك علاقة دالة احصائياً بين المعايير القانونية للقائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الاجندة الاخبارية.

الفرض الفرعي الثاني هناك علاقة دالة احصائياً بين المعيار السياسي للقائمين بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الاجندة الاخبارية.

السؤال الفرعي الثالث: هناك علاقة دالة احصائياً بين العوائق او الضغوط المهنية التي يتعرض لها القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية وبين العوامل التي يهتم بها القائم بالاتصال في كتابة الاخبار وانتقائها.

سادساً: حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالجوانب الآتية:

الحدود المكانية: يتحدد هذا المجال في وكالات الأنباء العراقية (وكالة الأنباء العراقية، وكالة شفق نيوز، وكالة موازين نيوز).

الحدود الزمانية: تبدأ حدود البحث الزمانية من (٢٠٢٣/٤/٢٤) الى (٢٠٢٣/٥/٢٤)، وهي الفترة المستغرقة في تطبيق إجراءات البحث من اعداد للمنهجية الاستنباطية وتوزيعها على العينة المختارة لهذا البحث، ثم تجميعها وتصنيفها واجراء الاختبارات الاحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها.

الحدود البشرية: تتضمن الحدود البشرية للبحث في القائم بالاتصال والمقصود به (سكرتير تحرير، المراسل، المحرر، المصور، مدير تحرير، المترجم).

سابعاً: مصطلحات الدراسة

القائم بالاتصال: تتفاوت التعريفات التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريف القائم بالاتصال من وجهة نظر المقدرة على التأثيرات في المتلقين، فعرفته بأنه "يضم ممن لديهم المقدرة على التأثيرات بصورة أو بآخر في الفكرة أو الرأي" إلا أن بعض الدراسات لها رأياً آخر لتعريف القائمين بالاتصال نظرة الدور في عملية الاتصال، فعرفتهم بأنهم "الأشخاص الذين يتولون إدارة العملية الاتصالية وتسييرها".^(١)

وكالات الأنباء: تضم الهيئة أو المؤسسة المختصة في تزويد الصحف والإذاعات والتلفاز بالأخبار. وكلمة وكالة أنباء من الكلمات التي تتردد على الألسنة في جميع أنحاء العالم، وتنتشرها الصحف في بداية أخبارها كل يوم وتذيعها محطات الإذاعة والتلفاز من خلال نشراتها الإخبارية التي تقدمها على فترات متقاربة. وقد استمد اسم وكالة الأنباء من طبيعة أعمالها، كوكلاء أو ممثلي الصحف والإذاعات، وهي بمثابة جمعيات تعاونية تساهم بها الصحف والإذاعات لتجميع الأخبار.^(٢)

الأجندة الإخبارية: تناقش الأجندة الإخبارية طبيعة وترتيب القضايا الواردة في وسائل الإعلام التي تعرفنا باختيارات الوسائل. وقد درس هذا الجانب بعمق (لانج ولانج ورايس)، وأوضحت الدراسات تأثير أجندة الإعلام على أجندة العامة، وأشارت إلى التأثير الذي يمتد إلى أجندة السياسيين أيضاً؛ حيث يمكن أن تؤثر وسائل الاتصال بشكل واسع ومباشر على أجندة الحكومة وصانعي القرار.^(٣)

ثامناً: منهج الدراسة ونوعها

اعتمدت هذه الدراسة طريقة المسح في استحصال البيانات والمعلومات والحقيقة اللازمة، وصياغة وتحليل وتفسير واستخلاص النتائج في طرائق المسح، للوصول إلى النتائج وتحقيق الغرض من بحثنا (دراسة تدور حول البيئة الاجتماعية وخصائصها وأنشطتها والعوامل المتغيرة باستمرار). وباستخدام المسوحات الميدانية لقياس واستنتاج آراء ومواقف وانطباعات واتجاهات والأفراد والجماعات. إذ، تم ذلك عن طريق تجميع البيانات باستعمال الاستبيانات التي يتم توزيعها على (١٤٠) مجتمع بحثي حصري للأفراد. والطريقة الوصفية هي إحدى الطرق المستخدمة في الدراسة الإعلامية وترمي إلى تجميع بيانات ومعلومات وافية ودقيقة حول الظاهرة قيد الدراسة.

تاسعاً: أدوات الدراسة

من خلال اطلعنا على المصادر العلمية الإعلامية ونهجها المرتبط بقضايا الدراسة، قمنا بدراسة وتحليل بعض الظواهر والممارسات الإعلامية عن طريق الاطر المفاهيمية والمعلومات الميدانية المتاحة لنا، عن طريق الاطراف ذات الصلة، وطرق المراقبة والاستفسارات المستمرة حول محور البحث من المجتمع التربوي. إذ، تم

(١) عادل فهمي البيومي، البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التنقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩١م، ص ٧.

(٢) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ١٩.

(٣) امين جلال، عصر الجماهير الغفيرة، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩م)، ص ٧٠.

استخدام استمارة الاستبيان وفق الضوابط العلمية التي تدل على البحث العلمي المنهجي اداة لهذه الدراسة بغية استحصال نتائج العينة التي تم تحديدها للبحث.^(١)

عاشراً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية

(٢) دراسة نادية عبد المجيد بيومي، (٢٠٢١م):^(٢)

هدف التزام القائمين بالتواصل بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف الى مدى الالتزام لقائمي الاتصال بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والعربية. وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية: التعرف الى الاتجاه والفكر العام لدى القائمون بالتواصل بمعايير المهنة الواجب توفيرها - لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية، الكشف عن أسباب ضعف المهنة في الصحف الإلكترونية واثارها السلبية على معالجة قضايا الطفولة، استنتاج المعالجات والمقترحات التي تسهم في تدعيم وتطبيق معايير المهنة في الصحف الإلكترونية.

- وخصصت الصحف الإلكترونية صفحات لمعالجة قضايا الطفولة، من المفترض أن يُقدم محتواها وفق معايير مهنية صحافية لمعالجة قضاياها؛ فكل عمل إعلامي سواء أكان بصرياً أم مطبوعاً أم إلكترونياً قواعد وأسس مهنية، وواجبات أدبية ومسؤوليات أخلاقية، لكن مع الغياب التشريعي للإعلام الجديد أصبح هناك العديد من التجاوزات، نتيجة البحث عن سبق الصحفي، وسرعة النشر دون التأكد من المصدر، واشتغال غير المحترفين في مهنة الصحافة الإلكترونية، وغالبية هؤلاء لم يتطلّعوا على ميثاق الشرف المهني، ولا على القوانين والاتفاقيات الدولية التي تحكم مهنة الصحافة وتضبطها، وتوجه الضمير الصحفي نحو مسؤوليته الأخلاقية والاجتماعية وحياديته ومصادقته ودقته في تناول قضايا الطفولة، متسماً بالنزاهة، فلا يحاول أن يوجه الرأي العام نحو قناعاته الشخصية أو دفاعه عن مصلحة فئة دون فئة.

٢- دراسة منير عيادي (٢٠١٨م):^(٣)

القائم بالاتصال في الإعلام الجزائري والميديا الجديدة الفاييبوك وتويتر أنموذجاً استهدفت الدراسة معرفة لمدى استناد الصحفيين الى وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية الجزائرية على مواقع التواصل، وفي مقدمتها موقعاً الفاييبوك والتويتر كمصادر للمعلومات الإخبارية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، واستخدمت العينة القصدية المتاحة في الانترنت، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان الإلكتروني على صحفيي المنظمات الصحفية المكتوبة والسمعية والمرئية (جريدة الشعب العمومية، جريدة الخبر الخاصة، الإذاعة الوطنية، التلفزيون العمومي) في الجزائر من المستخدمين لسوائل تواصل المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الصحفيين الجزائريين محل الدراسة لا يستخدمون مواقع التواصل ومن

(١) كامل حسون القيم، أساليب تدوين البحث العلمي، (بابل، مركز حمورابي للبحث والدراسة الاستراتيجية، ٢٠١٢م)، ص ٢٦٤.

(٢) نادية عبد المجيد بيومي، هدف التزام القائمين بالتواصل بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، جامعة دمياط، كلية الإعلام، ٢٠٢١م، ص ٨.

(٣) منير عيادي، القائم بالاتصال في الإعلام الجزائري والميديا الجديدة الفاييبوك وتويتر أنموذجاً، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، ٢٠١٨م، ص ٩.

اهمها الفاييس بوك والتويتر كمصادر رئيسية للمعلومات الإخبارية، وان غالبيتهم يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة قليلة أو لا يثقون بها إطلاقاً.

الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة يانج وديفيد (٢٠١٤م) ^(١)

تستعرض هذه الدراسة الكيفية التي ينظر بها طلبة الصحافة الأمريكية والصينية إلى أهمية الأدوار الصحفية المختلفة، والصعوبات في الضغوط الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون، وكان الطلاب الصينيون يرون صعوبة كبيرة في حل صراع المصالح، والقيام بتقديم عادل للأخبار، في حين يجد الطلبة الأمريكيون صعوبة أكبر في التمسك بمعايير المجتمع. واتفق الطلاب الصينيون والأمريكيون عموماً على أهمية الصراع بين الصحفيين في انتقاء تصرفات المسؤولين.

(٢) دراسة كانو، (١٩٨٧م). ^(٢)

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت المنهج المسحي وأداة الاستبيان بهدف التعرف إلى الضغوط المهنية على القائمين بالاتصال في كوريا الجنوبية. وقام الباحث بتطبيقها على عينة من القائمين بالاتصال في كوريا الجنوبية، وقد أبرزت هذه الدراسة تأثير الوضع المهني والوظيفي في الأداء الصحفي، وعن طريق الدراسة الميدانية توصل لعدة نتائج منها: أ/ المساحة المخصصة للموضوع على صفحات الصحيفة. ب/ تأثير العلاقات الشخصية في الأداء الصحفي. ج/ عدم الاعتماد على الصحفيين المتخصصين. د/ الاعتماد على مصادر الأنباء الأجنبية. هـ/ عدم وجود ترابط بين الأداء المهني والوضع المادي والوظيفي للقائمين بالاتصال في كوريا. فعلى الرغم من تدني كفاءتهم المهنية إلا أنهم يتمتعون بوضع وظيفي ومادي مرتفع. وقد أرجع الباحث عدم كفاءتهم المهنية إلى عدم تحمسهم للحصول على المعرفة والتقنيات الخاصة بعملهم، وعدم التزامهم الكامل بميثاق الشرف الصحفي.

وعن طريق استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تبين وجود عدد من نقاط التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية. وفيما يأتي استعراض لهذه النقاط:

- ١- تؤكد معظم هذه الدراسات على أهمية دراسة العوامل المهنية المؤثرة في القائم بالاتصال عن طريق أدائه المهني التي تتناولها كل دراسة. إذ، تنعكس هذه العوامل على شخصية القائمين بالاتصال نتيجة للصعوبات التي تقابلهم، ونتيجة لهذا تزداد مشكلات القائمين بالاتصال.
- ٢- فعن طريق مراجعة الدراسات السابقة المذكورة، نجد أنها تناولت الضغوط التي تمارس على القائم بالاتصال عن طريق عدة أوجه مع توضيح كيفية تأثير تلك الضغوط في الأداء المهني للقائم بالاتصال.

(1)of Journalism: How Chinese Students and American Students Perceive Them Similarly and Differently, Journalism and Mass Communication Educator, v69 n1 Mar 2014, p33-48, available on: <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1077695813513767>

(2)Mann Kano. 'Reporters and their professional and occupational commitments in developing country' Gazette, Kluwer Academic Publisher; Vol. 40 No.1, Netherlands, 1987

٣- نبهت معظم هذه الدراسات الى أن الأخبار تبوب وفقاً للقيمة الإخبارية للمضمون، ووفقاً للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعمل في إطارها المؤسسة الإعلامية وأهدافها، فضلاً عن أن القائم بالاتصال يجد أن بعض المضامين لها قيمة إخبارية أكثر من غيرها.

المبحث الثاني: معايير عمل القائم بالاتصال

أولاً: القائم بالاتصال

تتبنى بعض المدارس الصحفية، وفي مقدمتها المدرسة الفرنسية لمصطلح "الوسيط" بدلاً من التواصل، نعتقد أن التواصل له دلالة محايدة. على الرغم من أن الصحفي، وفقاً لتعليماته، يلعب دور التفاوض بين مالك (مصدر) المعلومات ينسخ والجمهور (المتلقي) فهو يقوم بأدوار متعددة: باحث عن المعلومة، ثم صانع قرار باختياره مضمون الرسالة، ثم هو في النهاية قائم بالاتصال عندما ينشر الرسالة متوجهاً بها إلى جمهور ما.^(١)

ثانياً: مسؤوليات القائم بالاتصال

يعد القائم بالاتصال العنصر البشري الذي يتولى تنفيذ الأدوار والمسؤوليات ويتحمل عبء القيام بالمتطلبات المنسوبة إليه ومواجهة الظروف والتحديات المختلفة الناجمة عن تلك التطورات المتلاحقة في عالم الاتصال. وتكمن أهمية فهم دور القائمين بالاتصال الجماهيري وتأثيرهم في عملية الاتصال. ومن وجهة نظر بعض الخبراء وأساتذة الصحافة تتمثل في جانبين كالآتي:

الأول: تأثيرهم على أساليب العمل داخل المؤسسة الإعلامية وفي عملية إنتاج المواد الإعلامية.

الثاني: تأثيرهم على المجتمع والجمهور وذلك في ضوء فهم الجمهور لما يتمتعون به من خصائص كالمكانة الاجتماعية والخبرة والمصداقية.^(٢)

رابعاً: الضغوط التي يخضع لها القائم بالاتصال

تتنوع الضغوطات التي يواجهها القائمين بالاتصال، ولا تقتصر الضغوط على النظم السياسية السائدة أو سياسة التحرير التي تعمل بها القناة، ويمكن حصرها بـ:^(٣)

-
- (١) عبد الله زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٤٥.
 - (٢) أفوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحفتي الخبر والشروق اليومي، جامعة الجزائر، ٢٠١٩م، ص ١٨٣.
 - (٣) محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف إسماعيل، التفكير الإبداعي والناقد رؤية معاصرة، (الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٨١.

١- **ضغوط سياسية ومهنية:** يتعرض لها القائم بالاتصال في الوطن العربي. وصنف فاروق أبو زيد في دراسته عن النظم الصحفية في الوطن العربي، العقوبات الموقعة على القائمين بالاتصال في دول العربية، فحدها في نوعين: (١)

النوع الأول: الجزاءات والعقوبات القضائية، وهو النوع الذي يسود في النظام الصحفي الليبي، حيث أن السلطات القضائية وحدها لها حق توقيع الجزاءات والعقوبات الصحفية.

النوع الثاني: الجزاءات والعقوبات القضائية الإدارية، وهو النوع الذي يوجد أيضا في كل الأنظمة الصحفية.

٢- **الضغوط النفسية:** اهتم عدد من الباحثين بدراسة "المناخ النفسي" للعاملين في المنظمات المختلفة، عرفه بعضهم بأنه عبارة عن مواقف أو اتجاهات نفسية عامة يتخذها كل جمهور نوعي تجاه كل ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه. (٢)

٣- **الضغوط الاجتماعية:** يعرف أساتذة علم الاجتماع الضغط الاجتماعي بأنه: جهود موجهة نحو الأفراد والجماعات بغرض تعديل سلوكها للوصول إلى بعض الأهداف المحددة. فإن القائم بالاتصال لا يعمل في فراغ، وإنما يعمل داخل إطار يتألف من مجموعات اجتماعية متباينة في مستوياتها الاقتصادية والثقافية والتعليمية والعمرية. (٣)

خامساً: الصعوبات والتحديات التي يواجهها القائمون بالاتصالات

يهدف القائم بالاتصال من خلال رسالته إلى تحقيق العديد من الأمور، لكن هناك صعوبات تحول دون تحقيقها ومنها: (٤)

- عدم مخاطبة المستقبل للاتصال بلغته.
- عدم الفصاحة في الكلام.
- غياب الصراحة وإخفاء النوايا والمشاعر بين المرسل والمستقبل.
- عدم مراعاة ظروف المستقبل.

ثانياً: الدور

تعريف الدور، ظهرت مع بداية القرن العشرين فكرة أن السلوك الفردي لأحد الأشخاص قد يكون صمم لملاءمة توقعات الآخرين.

(١) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، (أبو ظبي: ٢٠٠٠م)، ص ١٧٨.

(٢) احمد الشهاب، علم اجتماع الإعلام، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ٣٤٢.

(٣) منال المزاهرة، نظرية الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م)، ص ٢٥٢.

(٤) نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع،

٢٠١٢م، ص ٢٩.

بينما بلور جورج هيربرت فكرة "أن سلوك الآخرين يؤثر على تعريف الشخص لدوره الفردي، مما أسس لفكرة الذات، ومنذ ذلك التوقيت تنتشر الأبحاث والدراسات العلمية التي تتناول تأثير توقعات الآخرين على سلوك أحد الأفراد، وتمتلى حقول علم الاجتماع بهذه الدراسات وتطبيقاتها، لاسيما في حقول مثل الأنثروبولوجيا وعلم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم.^(١)

يشير الدور إلى السلوك أكثر مما يُوْشر إلى الحالة أو المركز. ويمكن لأحد الأفراد أن يمارس دورا ما لكن دون أن يسطو على أحد الأدوار الأخرى، وذلك بسبب الطبيعة المعيارية للدور والتي تشير الى مستوى معين من السلوك المتوقع في موقف معين.^(٢)

ثالثاً: وكالات الأنباء الإخبارية

عبارة تتردد على الألسنة في جميع بلدان العالم، وتنشرها الصحف في بداية أخبارها كل يوم، وتذيعها محطات الإذاعة والتلفزيون، من خلال نشراتها الإخبارية التي تقدمها على فترات متقاربة للغاية. كما أن أغلب مواد الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية تنقل عن وكالات الأنباء الدولية والمحلية، وكذلك الوكالات المتخصصة في نشر المقالات والمواضيع والتحقيقات والمصورات وغيرها.^(٣)

أنواع وكالات الأنباء:

حاول بعض الباحثين تصنيف وكالات الأنباء حسب الدور الذي تلعبه مضاعفة حجم تبادل الأخبار، وحجم المعلومات ونقلها، خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، والتي لا تزال تقوم بدور رئيسي في عملية تجميع وتوزيع الأخبار والمعلومات، والخدمات المصورة عالمياً ومحلياً، وبما يصاحب هذا الانتشار والوجود من تأثير سياسي واقتصادي.^(٤)

أهم المشكلات التي تعاني منها الوكالات المحلية:

وتتمثل المشكلات التي تعاني منها الوكالات المحلية بالنقاط الآتية:^(٥)

١ - قلة الخبرة الفنية.

(١) جهاد عبد الملك عودة، نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد ٣١، العدد ٣، ٢٠١٧م.

(٢) جهاد عبد الملك عودة، نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، مرجع سابق.

(٣) علي نصر الله، وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الاتصال والتنمية دراسة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص ٣٩.

(٤) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء العربية، دراسات في الإعلام والحرب النفسية، مصدر سابق.

(٥) محمد حسام الدين، المسؤوليات الاجتماعية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩م)، ص ٣٨.

- ٢- ضعف الامكانيات المادية.
 - ٣- اقتصر تغطيتها الإخبارية على والمدن الرئيسية في بلدانها.
 - ٤- قلة عدد المراسلين في الداخل والخارج.
 - ٥- تأثرها الذي قد يصل في بعض الأحيان حد التبعية لوكالات الأنباء العالمية.
- رابعاً: الأجندة الإخبارية

من هنا يمكن فهم كيف تختلف التغطيات الإخبارية من وسيلة إعلامية إلى أخرى، تبعاً لمجموعة من المؤثرات والعوامل منها ما يرتبط بتوجهات الوسائل الإعلامية أو فلسفتها تجاه الحوادث والقضية القائمة أو منها ما يرتبط بملكية الوسائل الإعلامية؛ فمنها ما هو مملوك للحكومة، ومنها ما هو مستقل أو خاص أو مملوك للمعارضة.

وتعرف هذه الاجندة: بأنها قائمة القضايا أو الأحداث التي يتم النظر إليها في وقت من الأوقات على أنها مرتبة طبقاً لأهميتها، وأنواع الأجندات كالآتي: (١)

- ١- الطرق التي تجمع بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات من خلال ما يعرف بعملية الاجندة الاخبارية.
- ٢- أجندة الجماعات السياسية.
- ٣- أجندة الجماعات الأخرى المهمة.
- ٤- أجندة وسائل الإعلام.
- ٥- أجندة الجمهور العام.

خامساً: معايير القوائم بالاتصال

المعيار في البحث العلمي: يعرف بأنه مجموعة القواعد التي حددها الخبراء والقائمون على ذلك العلم، والتي تتخذ أساساً للحكم على النشاط العلمي، وتقويمه. ويتخذ صيغة المقياس ويوضح المواصفات المطلوبة في البحث الجيد، ويرسم التوقعات المرجوة فيه. ويطبق من أجل الوصول إلى صيغة عليا مناسبة من الأداء، تتناسب مع متطلبات الجودة. (٢)

أهمية المعايير:

لقد تسابقت المنظمات المهنية المختلفة في وضع معايير لأدائها، لما تمثله من مجموعة شاملة ومتماسكة من الغايات والاعراض وتقدم خطوطاً ارشادية، وانتشرت ثقافة المعايير لتشمل المنظمات والمهن الانتاجية والخدمية المختلفة (٣).

(1) Lord George Foulkes. (2020). United Kingdom, Socialists, London: Democrats and Greens Group p61.

(٢) زينب النجار، معاجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصري اللبناني، ٢٠٠٦م)، ص ٨٢.

(٣) ضحى حسن، الصحافة والكتابة الابداعية، (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبيرت، ٢٠١٦م)، ص ١١٠.

تبرز أهمية المعايير، بوصفها وسيلة وقاعدة من قواعد الانتاج، لذا يمكن وصف النشاط الذي ينحى المعيارية في انجاز خطواته، نشاطاً قابلاً للكشف عن الانحرافات والاطفاء، وهي ميزة جاءت من خاصية التطابق النموذجي التي يتمتع بها المعيار. ويمكن تلخيص أهمية المعايير بالآتي:^(١)

- ١- إنها اساس للحكم على الظاهرة من الداخل وأحد الجوانب الرئيسة للمفاضلة والمقياس المنمذج.
- ٢- تأخذ الصيغة الكمية في أغلب الاحوال، فهي تشير إلى مركز الشيء نسبة الى مجموعته.
- ٣- تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة، ولا تتبع الطرق العشوائية في التقويم.

المبحث الثالث: معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودورها في بناء الأجندة الإخبارية

أولاً: وكالة الأنباء العراقية

وكالة أنباء العراق (واع) هي أول وكالة أنباء في العراق وثاني أكبر وكالة أنباء أنشئت في المنطقة بعد وكالة أنباء الشرق الأوسط في مصر. تأسست في عام ١٩٥٩ كوكالة أنباء رسمية في عهد الرئيس السابق عبد الكريم قاسم.

ثانياً: وكالة شفق نيوز

وهي وكالة تابعة لمؤسسة شفق للثقافة والإعلام، حيث تضم وكالة إخبارية ناطقة بثلاث لغات عربي، كردي وانكليزي، فضلاً عن إذاعة باللغة العربية والكردية والانكليزية، ما يجعلها من الوكالات الرائدة في مجال الصحافة والإعلام منذ تأسيسها في ٢٠١١ وحتى الآن.

ثالثاً: وكالة موازين نيوز

وجاء تأسيس وكالة موازين نيوز في العام ٢٠١٥، تلبيةً لمتطلبات العصر ومع التغييرات العاصفة التي تحدث على وسائل الاتصال كان لا بد من مواكبة هذا التطور في جميع المجالات وإيجاد إعلام قادر على نقل الأحداث بسرعة فائقة توازي هذه التقنيات.

جدول (١): يوضح توزيعات عينة الدراسة وفق الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	١٠٦	٧٥.٨%	الاولى
انثى	٣٤	٢٤.٢%	الثانية
المجموع	١٤٠	١٠٠%	

تشير البيانات الموضحة في الجدول (١) إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة هم من الذكور (٧٥.٨٪)، بينما الأقلية من الإناث بنسبة (٢٤.٢٪).

(١) شفيق عبد اللطيف، وكالات الأنباء، رؤية جديدة، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١١م)، ص ٤٣.

جدول (٢): يوضح توزيعات عينة الدراسة وفق الفئات العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٠ - ٢٤	٧٤	٥٣.٣%	الاولى
٤٠ - ٣١	٤٤	٣٠.٨%	الثانية
٥٠ - ٤١	١٤	١٠.٨%	الثالثة
٦٠ - ٥١	٤	٢.٥%	الرابعة
فما فوق ٦١	٤	٢.٥%	الخامسة
المجموع	١٤٠	١٠٠%	

ويوضح جدول (٢) أن أعلى نسبة للمشاركين في الدراسة، والتي بلغت ٥٣.٣% ممن اعمارهم ٣٠-٢٤ سنة. وتليها المجموعة الثاني التي مثلت ٣٠.٨% من العينة من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ - ٣١ عامًا. بينما ظهرت الفئة العمرية ٥٠-٤١ سنة ١٠.٨% فقط من إجمالي العينة، في حين سجلت الفئات العمرية من ٦٠-٥١ وما فوق ٦ عامًا أقل تمثيلًا؛ حيث شكلت ٢.٥% فقط من العينة. وقد تكون أسباب الهيمنة للفئة العمرية ٣٠-٢٤ بين المشتركين في الدراسة.

جدول (٣): يوضح توزيعات العينة وفق التحصيلات الدراسية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
بكالوريوس	٨٠	٥٧%	الاولى
دراسات عليا	٤٠	٢٨%	الثانية
دبلوم	٢٠	١٤%	الثالثة
المجموع	١٤٠	١٠٠	

يوضح الجدول (٣) المؤهلات التعليمية للمشاركين في الدراسة، مبينا أن عدد كبير منهم حاصلون على درجات أكاديمية. النسبة الأكبر من العينة (٥٧%) حصلوا على درجة البكالوريوس، في حين ٢٨% و ١٤% حصلوا على درجتى الدراسات العليا والدبلوم على التوالي.

يوضح جدول (٤) توزيع المشاركين بين وكالات الأنباء المختلفة، أن غالبية المشاركين يعملون في وكالة الأنباء العراقية، ويمثلون ٤٠.٨% من العينة. وجاءت وكالة موازين نيوز في التسلسل الثاني بنسبة ٣٨.٣%، تليها وكالة شفق بنسبة ٢٠.٨%.

جدول (٥): الضغوط المهنية عند كتابة وانتقاء المواد الإخبارية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	خطر نشر الأخبار من المسؤولين المباشرين في عُرف الأخبار والدعوة لمناقشتها	2.02	.67٠	منخفضة
٢	ضغوط مسؤولية المحرر الإعلامية والأخلاقية.	2.16	.66٠	متوسطة
٣	ضغوط مسؤولية المحرر تجاه نفسه	2.14	.72٠	متوسطة
٤	ضغوط مسؤولية المحرر بالتعامل مع المصادر	2.23	.65٠	متوسطة
٥	ضغوط مسؤولية المحرر تجاه المجتمع	2.03	.69٠	متوسطة
٦	ضغوط مسؤولية المحرر الخاصة بسياسة الوكالة	2.22	.72٠	متوسطة
٧	ضغوط المنافسة الخاصة بين زملاء المهنة لتحقيق السبق الإخباري	2.06	.75٠	متوسطة
٨	ضغوط إنجاز الأخبار وفق سقف زمني محدد	2.13	.70٠	متوسطة
٩	ضغوط المخاطر التي يتعرض لها المحررون	2.10	.76٠	متوسطة
	المعدل العام	2.12	0.46	متوسطة

من البيانات اعلاه يتبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط المهنية عند كتابة وانتقاء المادة الإخبارية الخاصة بأعمال المحرر، حيث تراوحت متوسطات الفقرات بين (٢.٢٣ - ٢.٠٢)، وأعلى متوسط كان للفقرة الرابعة (ضغوط مسؤولية المحرر بالتعامل مع المصادر)، وقد بلغ متوسطه (٢.٢٣)، وانحرافه المعياري (٠.٦٥) مما يؤثر لدرجة قليلة من مواجهة لهذه الضغوط. بينما اقل متوسط هو للفقرة الأولى (خطر نشر الأخبار من المسؤولين المباشرين في عُرف الأخبار والدعوة لمناقشتها) وقد بلغ متوسطه (٢.٠٢)، وانحرافه المعياري (٠.٦٧) مما يؤثر على درجة قليلة أيضا من مواجهة لمثل هذه الضغوط. كما يكشف الجدول أيضًا أن المتوسط العام للفقرات هو (٢.١٢) بانحراف معياري يساوي (٠.٤٦).

جدول (٦): المعايير الاجتماعية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	الابتعاد عما يهدد الأمن المجتمعي (الاعتماد على المعايير الوطنية)	2.29	.77٠	متوسطة
٢	أن تهم الأخبار بعدم التجاوز على التقاليد (الاجتماعية) السائدة (العادات، التقاليد والأعراف، والقيم الاجتماعية)	2.35	.65٠	مرتفعة
٣	أن تهم الأخبار معظم طبقات المجتمع وفئاته وشرائحه	2.46	.59٠	مرتفعة
٤	أن تراعي الأخبار الذوق العام السائد في البلد والمجتمع	2.43	.66٠	مرتفعة
٥	احترام خصوصية الأفراد والمجتمع	2.56	.61٠	مرتفعة
٦	كتابة الأخبار من الواقع الاجتماعي بشكل حقيقي	2.47	.64٠	مرتفعة
٧	مراعاة عواطف المجتمع (عدم استغلال الاستمالة العاطفية)	2.46	.63٠	مرتفعة
٨	التصدي للأخبار التي تهم الرأي العام ذات الطابع الإنساني	2.43	.63٠	مرتفعة
٩	الأخبار الجيدة التي تتسم بالقوة	2.49	.68٠	مرتفعة
	المعدل العام	2.43	0.45	مرتفعة

من النتائج اعلاه يتبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير الاجتماعية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار، حيث تراوحت متوسطات الفقرات بين (٢.٥٦ - ٢.٢٩)، وأعلى متوسط كان للفقرة الخامسة (احترام خصوصية الأفراد والمجتمع) وقد بلغ متوسطه (٢.٥٦)، وإنحرافه المعياري (٠.٦١) مما يؤشر لدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة على هذه الفقرة باعتبارها معياراً رئيسياً. بينما اقل متوسط هو للفقرة الأولى (الابتعاد عما يهدد الأمن المجتمعي (الاعتماد على المعايير الوطنية) وقد بلغ متوسطه (٢.٢٩)، وإنحرافه المعياري (٠.٧٧) مما يؤشر مستوى متوسط من الموافقة من قبل عينة الدراسة واعتبارها معياراً ثانوياً. كما يكشف الجدول أيضاً أن المتوسط العام للفقرات هو (٢.٤٣) بإنحراف معياري يساوي (٠.٤٥) مما يدل بشكل عام على اعتبار جميع الفقرات من قبل عينة الدراسة على أنها معايير رئيسية.

جدول (٧): المعايير القانونية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	ألا تتضمن الأخبار أي عبارات أو كلمات تتضمن إساءة لشخصية أو مؤسسة محددة تمثل قذفاً أو تشهيراً لهم	2.45	.67٠	مرتفعة
٢	أن تخلو الأخبار من أي اعتبارات وجمل وكلمات تمثل تحريضاً ضد أي شخصية أو مؤسسة معينة	2.52	.62٠	مرتفعة
٣	ألا يحتوي السياق العام للأخبار أي جانب يمثل تضليلاً للسلطة والمسؤولين	2.54	.62٠	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
٤	ألا تمثل الأخبار انتهاكا للقوانين والتعليمات الحاكمة والمشرعة	2.43	0.64	مرتفعة
٥	الالتزام بدقة الأرقام والإحصائيات والبيانات والمعلومات التي تقدمها المنظمات الرسمية وعدم تقديم أرقام وإحصائيات مخالفة عبر الحصول عليها من جهات غير رسمية.	2.51	0.66	مرتفعة
	المعدل العام	2.49	0.48	مرتفعة

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير القانونية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار، حيث تراوحت متوسطات الفقرات بين (٢.٥٤ – ٢.٤٣)، وأكبر متوسط هو للفقرة الثالثة (ألا يحتوي السياق العام للأخبار أي جانب يمثل تضليلاً للسلطة والمسؤولين) وقد بلغ متوسطه (٢.٥٤)، وانحرافه المعياري (٠.٦٢) مما يؤشر لدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة على هذه الفقرة بإعتبارها معياراً رئيسياً. بينما أقل متوسط هو للفقرة الرابعة (ألا تمثل الأخبار انتهاكا للقوانين والتعليمات الحاكمة والمشرعة) وقد بلغ متوسطه (٢.٤٣)، وانحرافه المعياري (٠.٦٤) مما يؤشر لدرجة مرتفعة أيضاً من الموافقة من قبل عينة الدراسة باعتبار هذه الفقرة معياراً رئيسياً. كما يكشف الجدول أيضاً أن المتوسط العام للفقرات هو (٢.٤٩) بإنحراف معياري البالغ (٠.٤٨) مما يدل بشكل عام على الموافقة المرتفعة من قبل عينة الدراسة على الفقرات كلها، وتميل إلى أنها معايير رئيسية بشكل عام.

جدول (٨): المعايير السياسية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	الالتزام بضرورة عدم تعارض الأخبار مع سياسة الحكومة والدولة	1.97	0.73	منخفضة
٢	ألا تقدم الأخبار أي إساءة لشخصية سياسية أو كتلة أو حزب سياسي محدد	2.18	0.74	متوسطة
٣	ألا تتضمن الأخبار اتهاماً إلى سياسي أو حزب معين دون وجه حق	2.34	0.72	مرتفعة
٤	عدم تقديم أخبار تتعارض مع سياسة القناة أو الجهة السياسية العائدة لها	2.25	0.71	متوسطة
	المعدل العام	2.18	0.53	متوسطة

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير السياسية التي يصممها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار، حيث تراوحت متوسطات الفقرات بين (٢.٣٤ – ١.٩٧)، وأعلى متوسط كان للفقرة الثالثة (ألا تتضمن الأخبار إتهاماً إلى سياسي أو حزب معين دون وجه حق) وقد بلغ متوسطه (٢.٣٤)، وانحرافه المعياري (٠.٧٢) مما يؤشر لدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة على هذه الفقرة بإعتبارها معياراً رئيسياً. بينما أقل متوسط هو للفقرة الأولى (الالتزام بضرورة عدم تعارض الأخبار مع سياسة الحكومة والدولة) وقد بلغ متوسطه (١.٩٧)، وانحرافه المعياري (٠.٧٣) مما يؤشر لدرجة منخفضة من الموافقة من قبل عينة الدراسة باعتبار هذه الفقرة معياراً رئيسياً بل لا يعتبرونه معياراً إطلاقاً. كما يكشف الجدول أيضاً أن المتوسط العام

للفقرات هو (٢.١٨) بانحراف معياري يساوي (٠.٥٣) مما يدل بشكل عام على الموافقة المتوسطة من قبل عينة الدراسة على الفقرات كلها، وتميل إلى أنها معايير ثانوية بشكل عام.

❖ النتائج:

بالرغم من الاختلاف في طبيعة تكوين المؤسسة إلا أن هناك تشابها كبيرا في الأداء الإعلامي، لاسيما من ناحية التطبيق والانتشار والدقة والسرعة والاهتمام بالسبق الصحفي.

أظهرت نتائج صحيفة الاستبيان التي أجريت على العينة المبحوثة في وكالات الأنباء العراقية أن نسبة الذكور أعلى من الإناث حيث جاءت نسبة الذكور أكثر من (٧٥%) بينما جاءت نسبة الإناث ٢٤%.

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان أن وكالة الأنباء العراقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد العاملين بنسبة (٤٠,٨%) باعتبارها الوكالة الرسمية والحكومية في العراق.

أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للضغوط المهنية لانتقاء الأخبار الخاصة بعمل المحرر أن ضغوط مسؤولية المحرر بالتعامل مع المصدر جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٢.٢٣، بينما جاءت ضغوط خطر نشر الأخبار عن المسؤولين المباشرين في غرف الأخبار والدعوة لمناقشتها بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٠٢.

أظهرت نتائج الاستبيان الخاصة بالمعايير الاجتماعية التي يضعها المحررون لانتقاء وكتابة الأخبار أن احترام خصوصية الأفراد والمجتمع جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٢.٥٦، فيما جاءت معايير الابتعاد عما يهدد الأمن المجتمعي (الاعتماد على المعايير الوطنية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٢٩.

أظهرت النتائج أن المعايير القانونية التي يضعها المحررون في كتابة الأخبار، ألا يحتوي السياق العام للأخبار أي جانب يمثل تضليلاً للسلطة والمسؤولين بالمرتبة الأولى بنسبة ٢.٥٤.

أظهرت النتائج أن المعايير السياسية التي يضعها المحررون في كتابة الأخبار التي لا تتضمن اتهاماً إلى سياسي أو حزب معين دون وجه حق بالمرتبة الأولى بنسبة ٢.٣٤، فيما جاءت فقرة الالتزام بضرورة عدم تعارض الأخبار مع سياسة الحكومة والدولة بالمرتبة الأخيرة بنسبة ١.٩٧.

❖ المصادر والمراجع:

- (١) أحمد الشهاب، علم اجتماع الإعلام، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
- (٢) أمين جلال، عصر الجماهير الغفيرة، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩م).
- (٣) جهاد عبد الملك عودة، نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد ٣١، العدد ٣، ٢٠١٧م.
- (٤) زينب النجار، معاجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦م).
- (٥) ضحى حسن، الصحافة والكتابة الإبداعية، (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبيرت، ٢٠١٦م).

- ٦) عادل فهمي البيومي، البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التنقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩١م.
- ٧) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، (أبو ظبي: ٢٠٠٠م).
- ٨) عبد الله زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
- ٩) علي نصر الله، وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الاتصال والتنمية دراسة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
- ١٠) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
- ١١) فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي، جامعة الجزائر، ٢٠١٩م.
- ١٢) كامل حسون القيم، اساليب تدوين البحث العلمي، (بابل، مركز حمورابي للبحث والدراسة الاستراتيجية، ٢٠١٢م).
- ١٣) محمد حسام الدين، المسؤوليات الاجتماعية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩م).
- ١٤) محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف إسماعيل، التفكير الإبداعي والناقد رؤية معاصرة، (الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ١٥) منال المزاهرة، نظرية الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م).
- ١٦) منير عيادي، القائم بالاتصال في الإعلام الجزائري والميديا الجديدة الفيسبوك وتويتر أنموذجا، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، ٢٠١٨م.
- ١٧) نادية عبد المجيد بيومي، هدف التزام القائمين بالتواصل بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، جامعة دمياط، كلية الإعلام.
- ١٨) نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
- المقابلات:**

١. أمجد احمد ٢٠٢٣/٦/٣، مدير وكالة موازين نيوز الاخبارية، اون لاين.

٢. ستار جواد شريف العرداوي ٢٠٢٣/٥/٢٨، مدير وكالة الأنباء العراقية (واع)، اون لاين.

٣. محمد جمال ٢٠٢٣/٥/٢٥، مدير وكالة شفق نيوز الاخبارية، مقر الوكالة.

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

1. Abdullah Zalta, (The Mass Communicator in the Press), (Cairo: Dar Al-Alamia for Publishing and Distribution, 2007).
2. Adel Fahmy Al-Bayoumi, (Religious Programs on Egyptian Television and Their Role in Religious Education for Youth), (Master Thesis - Cairo University, Faculty of Mass Communication, 1991).
3. Ahmed Al-Shehab, (Sociology of Media), (Jordan: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2011).
4. Ameen Jalal, (The Age of Large Masses), (Cairo: Dar El Shorouk, 2009).
5. Assif Hamidi, (Radio and Television Work: Keys to Success and Secrets of Creativity), (Abu Dhabi, 2000).
6. Dhuha Hassan, (Journalism and Creative Writing), (Beirut: Friedrich-Ebert-Stiftung, 2016).
7. Fareed Yusuf Mustafa, (News Agencies Between the Past and the Present), (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2011).
8. Fouziya Akak, (News Values in the Algerian Private Press, a Field Analytical Study of Al-Khabar and Echorouk El Yawmi Newspapers), (University of Algiers, 2019).
9. Jihad Abd Al-Malik Awdah, (Role Theory and Foreign Policy Analysis), (Scientific
10. Journal of Research and Business Studies, 2017) Volume 31, Issue 3.
11. Kamil Hassun Al-Qayyim, (Approaches and Techniques of Writing Scientific Research in Humanistic Studies), (Babylon, Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, 2012).
12. Lamya'a Baleh Ali Nasrallah, (African News Agency and Communication and Development Issues, A Comparative Historical and Analytical Study), (A PhD Dissertation), (Omdurman Islamic University, Faculty of Mass Communication, 2003).
13. Lord George Foulkes. United Kingdom, Socialists, London: Democrats and Greens Group 2020.
14. Manal Al-Mazahra, (Communication Theory), (Amman: Dar al-Massira for Publishing & Distribution, 2012).

15. Mann Kano. 'Reporters and their professional and occupational commitments in developing country' Gazette, Kluwer Academic Publisher; Vol. 40 No.1, Netherlands, 1987
16. Mouneer Ayadi, (Mass Communicator in the Algerian Media and the New Media, Facebook and Twitter as a Model, A Descriptive Study on a Sample of the Written, Audio and Visual Sector Journalists in Algeria), (University of Algiers, Faculty of Mass Communication, 2018).
17. Muhammad Hussam El-Din, (Social Responsibilities of journalism), (Cairo: Al Masriah Al Lubnaniah House, 2019).
18. Muhammad Salih Al-Imam and Abd al-Raouf Ismail, (Creative and Critical Thinking, A Contemporary Vision), (Jordan: Alwaraq for Publishing Distribution, 2009).
19. Nadia Abd al-Majeed Bayoumi, (The Aim of the Mass Communicators' Commitment to Professional Standards to Address Childhood Issues in Egyptian and Western Electronic Newspapers), (Damietta University, Faculty of Mass Communication).
20. Najlaa Muhammad Salih, (Communication Skills in Social Work, Theoretical and Scientific Foundations), (Jordan, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, 2012).
21. Takahashi, Bruno; Tandoc, Edson C., Jr., Learning in the Beat: What Influences Environmental Journalists' Perception of Knowledge? Applied.
22. Zainab Al-Najjar, (Dictionaries of Educational and Psychological Terms), (Cairo: Al Masriah Al Lubnaniah House, 2006)